28
ربيع
2020
عدد خاص - الجزء الأول

بصائر نفسانية

مجلة المستجدات في علوم و طب النفس

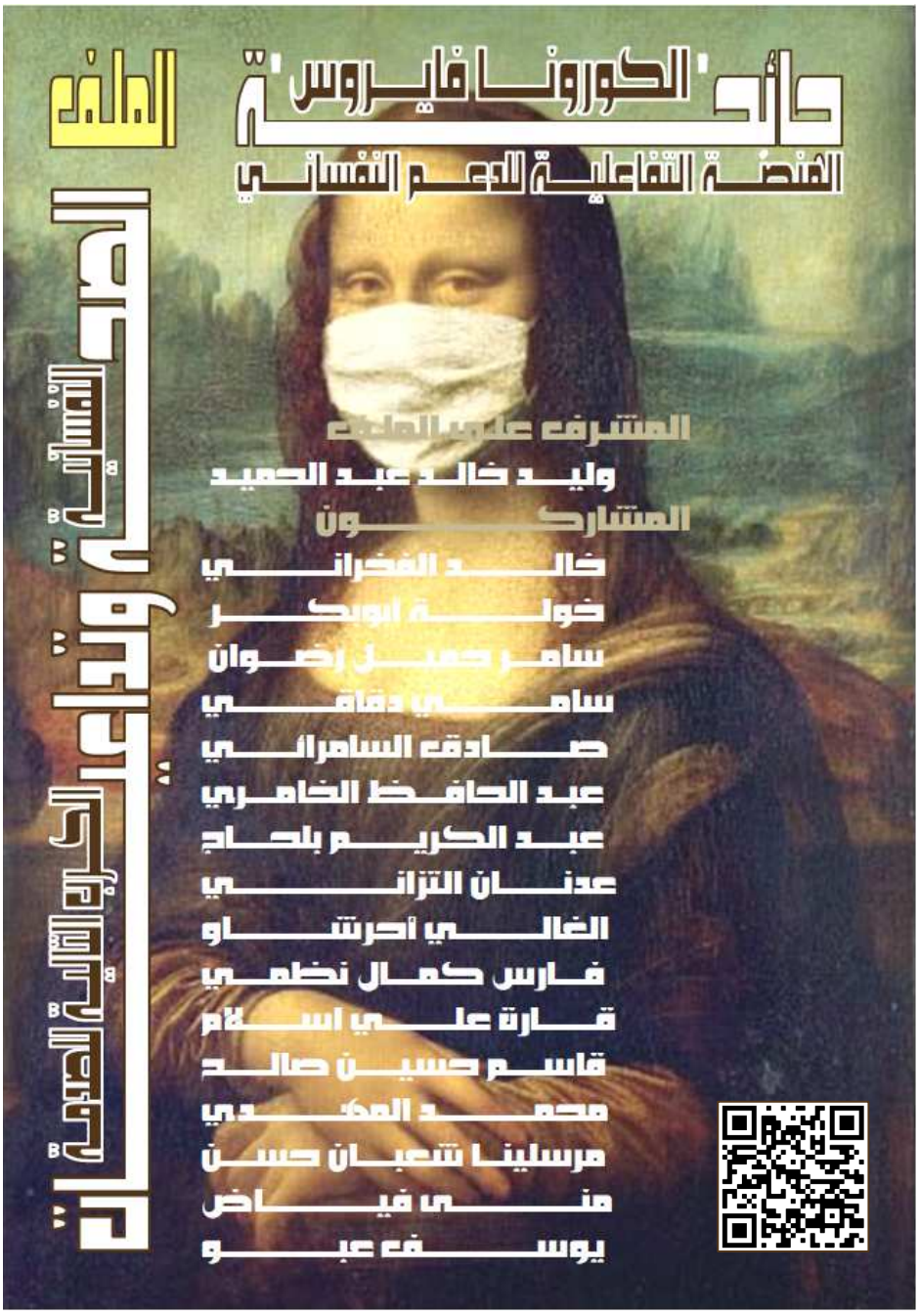

Edited by ArabPsyFound All rights reserved - Copyright (c) 2020 –arabpsynet@gmail.com

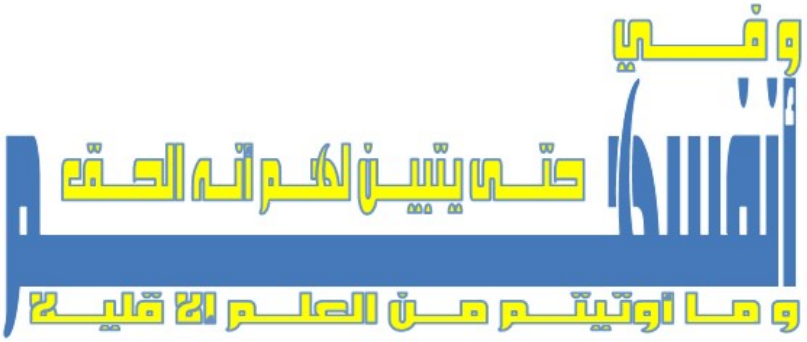
وفي
أنفسهم
حتى يتبين لهم أنه الحق
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

مجلة بصائر نفسانية

مجلة مستجدات في علوم و طب النفس

مجلة فصلية في علوم و طب النفس

الرئيس الشرفي
يحيى الرخاوي (مصر)
الرئيس
جمال التركي (تونس)
المستشار الشرفي
مالك بدري (السودان)

الرئيس الفخري
أحمد عكاشة (مصر)
مستشار الرئيس
محمد أبو صالح (إنكلترا)
المستشار الفخري
عبد الستار إبراهيم (مصر)

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

أديب العسالي (سوريا)
بشير معمرية (الجزائر)
شارل بدورة (لبنان)
الغالي احرشاو (المغرب)
قاسم حسين صالح (العراق)
عبد الرزاق الحمد (السعودية)
صادق السامراي (أمريكا/ العراق)
مصطفى عشوي (الجزائر - الكويت)
نزار عيون السود (سوريا)
وليد سرحان (الأردن)

الهيئة العلمية

الطب النفساني (ترتيب أبجدي)

زبير بن مبارك (الجزائر)
سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)
شاهدي عبد السلام الوزاني (المغرب)
عبد الرحمان إبراهيم (سوريا/ لبنان)
عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)
علي إسماعيل عبد الرحمان (مصر)
قتيبة الجلبي (العراق - أمريكا)
ماجد الياسري (العراق - إنكلترا)
محمد كمال الشريف (سوريا - السعودية)
مها سليمان يونس (العراق)
وائل أبو هندي (مصر)
وليد خالد عبد الحميد (أمريكا/ الأردن)

علم النفس (ترتيب أبجدي)

إخلاص حسن عشرية (السودان)
خالد الفخراني (مصر)
خالد عبد السلام (الجزائر)
خولة أبو بكر (عكا)
سامر جميل رضوان (سوريا - عُمان)
شعبان امحمد فضل بشر (ليبيا - مصر)
صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)
عبد الحافظ الخامري (اليمن)
عبد الفتاح دويدار (مصر)
عبد الكريم بالحاج (المغرب)
عبد الناصر السباعي (المغرب)
كامل حسن كتلو (فلسطين)
محمد سعيد أبو حلاوة (مصر)
مرعي سلامة يونس (مصر - فرنسا)
معن عبد الباري (اليمن - السعودية)

السكرتيرية: إيمان الفقي و سلوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية – تونس

بصائـــر نفسانيـــة العـــدد 28: ربيع 2020

الملف: جائحـة " الكورونـا فايـروس " ... المنصّـة التفاعليـة للدعـم النفسانـي 6

جائحـة "الكورونا فايـروس "... الصحـة النفسانية وتداعيـات الحـرب التالية للصدمة 7
وليـد خالـد عبد الحميـد

وبـــاء أو جائحـــة "فيـــروس كورونـــا "الجديـــد 11
وليـد خالـد عبد الحميـد

جائحـــة كوفيـــد - Covid 19 -وسيكولوجيـــة التدخـــل والمواجهـــة 16
الغالـــي أحرشـــاو

المناعـــة النفسيـــة وهـــم أو حقيقـــة؟!! 23
مرسلينـا شعبـان حسـن

اقتراحـــات للأســـرة العربيّـــة لمواجهـــة فتـــرة الأزمـــات والطـــوارئ 33
خولـــة أبوبكـــر

ديناميـــات سيكو-اجتماعيـــة فـــي زمـــن "كوفيـــد-19" 37
عدنـــان التزانـــي

سيكولوجيـــة الخـــوف من الفيـــروس التاجـــي وكيفيـــة إدارتـــه 47
سامـــر جميـــل رضـــوان

فايـــروس كورونـــا..ما أحدثـــه سيكولوجيـــا واجتماعيـــا 51
قاســـم حسيـــن صالـــح

كورونـــا... الأرض تنتفـــض!! 55
منـــى فيـــاض

فايـــروس "كورونـــا" وسيكولوجيـــا المـــوت...! 58
فـــارس كمـــال نظمـــي

جائحـــة كورونـــا كعامـــل مفجـــر ومسبـــب لظهـــور اضطرابـــات نفسيـــة 61
قـــارة علـــي اســـلام

Coronavirus Phobia 64
قاســـم حسيـــن صالـــح

قـــراءات في الملـــف 69

عبـــدالكريـــم بلحـــاج
فـــي التدخـــل السيكولوجـــي لآثـــار ومخلفـــات الجائحـــة 70
صـــادق السامرائـــي

ضبّـــة كورونـــا!! 71

الفايـــروس المألـــوس!! 72

الكورونـــا وأنـــا!! 73

الإنتصـــار علـــى كورونـــا!! 74

بصائـــر نفسانيـــة العـــدد 28: ربيع 2020

الكورونـــــــــة والوسوســـــــــة المأمونـــــــــة!! 75

خالـــد الفخرانـــي

التواصـــل الفكـــري الجيـــد يـــؤدي إلـــى حـــل الأزمـــات 76

محمـــد المهـــدي

قلـــــــــق المـــــــــرض 79

كيـــــــــف نواجـــــــــه هلـــــــــع الأوبئـــــــــة ؟ 80

عبـد الحافظ الخامـري

"فيـروس كورونـا: الإدراك والسلـوك تجاهـه"- ثقافـة نفسانيـة (62) 62

يوســـف عبـــو

قراءة وتعليق على مقالة البروفيسور الغالي أحرشاو: جائحة كوفيد19وسيكولوجية التدخل والمواجهة (بعد جائحة كورونا، العالم لن يعود كما كان) 83

سامـــي دقاقـــي

مكـر كورونـا: في ضـرورة التحـول من الاقتصـاد الأحمـر إلى الاقتصـاد الأخضـر 85

إصـــدارات و دوريـــات نفسانيـــة حديثـــة 87

دوريـــات ومجـــلات

المجلـــــة العربيـــــة"نفسانيـــــات"(ملخصـــات)-العـــــــــدد 59 88

دراســـــــات نفسيـــــــة وتربويـــــة- فهرست العدد 1- المجلد 13 95

الاصـــدارات النفسانيـــة

كتـــاب الاسبـــوع رقـــم 43: النظريـــة العامـــة للامـــراض العُصابيـــة 98

عرض وتلخيص:معن عبدالباري

فقـه العلاقـات البشريـة (3) (عبر ديوان "أنـوار النفـس") -قـراءة في عيـون النـاس 112

يحيـــــى الرخـــــاوي

وهج الشعائر: دراسة ميدانية للأثر النفسي لشعائر ومشاعر مكة المكرمة وأهميته في تعديل سلوك الحاج 118

عبـــد اللـــه الطارقـــي

الملـــــف

جائحة «الكورونا فايروس»... الصحة النفسانية وتداعيات الكرب التالية للصدمة

إشـــــراف: وليد خالد عبد الحميد

جائحة"الكورونا فايروس "... الصحة النفسانية وتداعيات الكرب التالية للصدمة
وليـد خالـد عبد الحميـد

وبـــــاء أو جائحـــــة "فيـــــروس كورونـــــا "الجديـــــد
وليـد خالـد عبد الحميـد

جائحـــة كوفيـــد - Covid 19 -وسيكولوجيـــة التدخـــل والمواجهـــة
الغالـــــي أحرشـــــاو

المناعـــــة النفسيـــــة وهـــــم أم حقيقـــــة؟!!
مرسلينـا شعبـان حسـن

اقتراحـــات للأســـرة العربيّـــة لمواجهـــة فتـــرة الأزمـــات والطـــوارئ
خولـــة أبوبكـــر

ديناميـــات سيكو-اجتماعيـــة فـــي زمـــن "كوفيـــد-19"
عدنـــان التزانـــي

سيكولوجيـــة الخـــوف من الفيـــروس التاجـــي وكيفيـــة إدارتـــه
سامـــر جميـــل رضـــوان

فايـــروس كورونـــا..ما أحدثـــه سيكولوجيـــا واجتماعيـــا
قاســـم حسيـــن صالـــح

كورونـــــــــــــــــــا... الأرض تنتفـــــــــــــــــض!!
منـــــى فيـــــاض

فايـــــروس "كورونـــــا" وسيكولوجيـــــا المـــــوت...!
فـــارس كمـــال نظمـــي

جائحـــة كورونـــا كعامـــل مفجـــر ومسبـــب لظهـــور اضطرابـــات نفسيـــة
قـــارة علـــي اســـلام

Coronavirus Phobia
قاســـم حسيـــن صالـــح

إفتتاحيـــة العـــــدد

جائحة "الكورونا فايروس"... الصحة النفسانية وتداعيات الكرب التالية للصدمة

أ.د. وليد خالد عبد الحميد (العراق/ الامارات العربية المتحدة)
الطبيب النفساني الاستشاري و المدير الطبي لمركز البرايوريللويلبينغ،
مدينة دبي الطبية، دبي، الامارات العربية المتحدة.
wabdulhamid1@gmail.com

أمريكان خلال الأنفلونزا الإسبانية

يحملون لافتة تشجع على ارتداء قناع الوقاية أو بعكسه الذهاب للسجن

إن جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) تهدد بشراسة البشرية جمعاء بسبب العدوى الشديدة والسريعة لهذا الفيروس. فبالاضافة الى الوفيات التي يسببها هذا الفيروس فإن الأضرار التي لحقت بالصحة النفسية والثروة المالية والرفاهية كانت هائلة بالفعل. لقد شبه البعض هذا الوباء كحرب عالمية، باستثناء أنه في هذه الحالة، "العالم كله يقف في نفس الخندق". و يعمل الجميع في هذا العالم معًا لمعرفة المزيد عن هذا الفيروس وتطوير أدوات لمكافحته. وهناك الكثير من الابتكارات والبحوث العلمية العالمية التي تجري وستمثل مفتاحا للحد من اضرار هذه الجائحة. وتشمل تلك الابتكارات؛ الاختبارات المختبرية والعلاجات واللقاحات والسياسات للحد من انتشار المرض مع تقليل الضرر الذي يلحق بالاقتصاد. ويجب أن أضيف أيضا التطورات التي حصلت في العلاج النفسي عن بعد. لقد كونت رابطة علاج الامدر الإيطالية شبكة علاج عن بعد للمستشفيات والمصحات في كل المناطق المصابة بالجائحة للعمل في بروتوكولات للوقاية والعلاج من الاحتراق المهني في طواقم مهنيي الصحة في هذه المؤسسات.

أننا لم نشهد في حياتنا عدوى تسببت في اغلاق كل شيء في العالم من المتاحف إلى دول بأكملها. ومما يؤسف له أن التعامل العالمي مع جائحة الكورونا جاء متأخرا وخجولا في البداية من معظم دول العالم لأن الصحة العامة لم يكن لها اولويه عالية في اولويات الدول و هناك أهمال متزايد من قبل الحكومات في تغطية الدعم الصحي و الاجتماعي من الإجازات المرضية للعمال والحماية الوظيفية الضرورية للبقاء بالنسبة للمرضى والمعوقين التي اصبحت شبه معدومة، الى الخدمات الصحية التي تحولت بالتدريج وبطريقة شبه كاملة الى مؤسسات ربحية تديرها الشركات الرأسمالية الخاصة في الكثير

إن جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) تهدد بشراسة البشرية جمعاء بسبب العدوى الشديدة والسريعة لهذا الفيروس.

فإن الأضرار التي لحقت بالصحة النفسية والثروة المالية والرفاهية كانت هائلة بالفعل.

شبه البعض هذا الوباء كحرب عالمية، باستثناء أنه في هذه الحالة، "العالم كله يقف في نفس الخندق".

كونت رابطة علاج الامدر الإيطالية شبكة علاج عن بعد للمستشفيات والمصحات في كل المناطق المصابة بالجائحة للعمل في بروتوكولات للوقاية والعلاج من الاحتراق المهني في طواقم مهنيي الصحة في هذه المؤسسات.

من الدول. يكشف الوباء عن الكيفية التي أدى به الإهمال الطويلة الأمد في الخدمات العامة إلى إضعاف قدرة المجتمعات على التعامل مع الصدمات وكيف خلقت نقاط ضعف جوهرية في التعامل ليس فقط مع الفقر والحرمان في المجتمع ولكن أيضا مع الأزمات مثل التي نواجه اليوم (Abdul–Hamid, 2018).

هذا من جانب ومن جانب آخر تطلب الحكومات الآن تضحيات اجتماعية واقتصادية جسيمة من شعوبها، مع وجود حوالي ثلث سكان العالم تحت شكل من أشكال الإغلاق. لكن هناك دليل على أن الحكومات بدأت تعمل في الواقع لحماية الجمهور، على سبيل المثال، من خلال توفير الدعم للنظام الصحي وإعطاء نصائح واضحة تهدف إلى إنقاذ الأرواح، وهذا متغيرً ايجابي إلى حد كبير. على الرغم من أن المقارنات الدولية ليست مباشرة، إلا أن هناك أمثلة مشجعة على نجاح الإجراءات القوية والسريعة في درء أسوأ آثار انتشار الفيروس في بعض الدول. ومن الجدير بالذكر فأن الاسوء قد يكون لازال قادما خصوصا في الدول الفقيرة و بناءً على بعض السيناريوهات المحتملة ، فقد قدرت لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) أن هناك إمكانية لإصابة ما بين 500 مليون ومليار إصابة بالكورونا المستجدة ستحدث في 34 دولة هشة و مبتلاة بالنزاعات والحروب، مما قد يؤدي إلى ما بين 1.7 إلى 3.2 مليون حالة وفاة (IRC, 2020).

ولشرح أهمية الاغلاق والتباعد الاجتماعي يستخدم في علم الوبائيات شيئًا يسمى بمعدل التكاثر ، أو (R0) لحساب عدد الإصابات الجديدة التي تسببها العدوى. سيكون من الصعب شرح معدل التكاثر بصورة وافيه في هذا المقام، لكننا بعجالة فأنه كلما قل هذا المعدل عن 1.0 كلما انخفضت عدد الحالات وكلما زادت على 1.0 كلما ارتفعت عدد الحالات. وما قد يبدو أنه اختلاف بسيط في قيمة ال R0 يمكن أن يؤدي إلى تغييرات كبيرة جدًا في الاصابات والوفيات. فأذا ما نجح التباعد الاجتماعي في تقليل انتقال كل إصابة واحدة من التسبب في 2.0 حالة إلى التسبب في 0.7 إصابة فقط ، فعندئذٍ بعد 40 يومًا سيصاب بالمرض سدس نسبة الإصابات بدلاً من 32 ضعفًا في النسبة الاعلى. وبعبارة أخرى: فإذا بدأت 100 إصابة في مجتمع ما فبعد 40 يومًا، ستنتهي بـ 17 إصابة جديدة في حالة معدل التكاثر الأدنى(0.7) والى 3200 إصابة جديدة في المعدل الأعلى (2.0). و هذا يضع الخبراء اليوم أمام معضلة المدة التي يجب أن يبقى فيها الإغلاق والتباعد الاجتماعي للإبقاء على قيمة R0 منخفضة لتقليل عدد الحالات قبل البدء بالانفتاح التدريجي (Gates,2020).

ومن دروس التاريخ المهمة في هذا السياق ما حدث خلال الوباء الأكثر سوءا في التاريخ الحديث من خلال الانفلونزا الإسبانية التي بدأت في العام 1916 والتي استمرت لمدة عامين في 3 موجات وسببت 500 مليون اصابة و50 مليون وفاة. ومعظم الوفيات حدثت في الموجة الثانية للوباء. فبعد أن شعر الناس بالضجر الشديد وأصابهم الاكتئاب والذعر الشديد بشأن الإغلاق الصحي والتباعد الاجتماعي الذي فرض بعد الموجة الأولى، فعندما تم رفع الإغلاق لأول مرة، كان الناس مبتهجين في وانطلقوا للشوارع بدون أية وسائل للوقاية أو أي تباعد أجتماعي بما نتج عنه وخلال أسابيع، الموجة الثانية التي تسببت بعشرات الملايين من المصابين والملايين من الوفيات (Adams,2020).

أن التعامل العالمي مع جائحة الكورونا جاء متأخرا وخجولا في البداية من معظم دول العالم لأن الصحة العامة لم يكن لها اولويه عالية في اولويات الدول

يكشف الوباء عن الكيفية التي أدى به الإهمال الطويلة الأمد في الخدمات العامة إلى إضعاف قدرة المجتمعات على التعامل مع الصدمات وكيف خلقت نقاط ضعف جوهرية في التعامل ليس فقط مع الفقر والحرمان في المجتمع ولكن أيضا مع الأزمات مثل التي نواجه اليوم

هناك دليل على أن الحكومات بدأت تعمل في الواقع لحماية الجمهور، على سبيل المثال، من خلال توفير الدعم للنظام الصحي وإعطاء نصائح واضحة تهدف إلى إنقاذ الأرواح، وهذا متغيرً ايجابي إلى حد كبير

فأن الاسوء قد يكون لازال قادما خصوصا في الدول الفقيرة

قدرت لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) أن هناك إمكانية لإصابة ما بين 500 مليون ومليار إصابة بالكورونا المستجدة ستحدث في 34 دولة هشة و مبتلاة بالنزاعات والحروب، مما قد يؤدي إلى ما بين 1.7 إلى 3.2 مليون حالة وفاة

يضع الخبراء اليوم أمام معضلة المدة التي يجب أن يبقى فيها الإغلاق والتباعد الاجتماعي للإبقاء على قيمة R0 منخفضة لتقليل عدد الحالات قبل البدء بالانفتاح التدريجي

على الرغم من أوجه القصور المهمة في بعض الاستجابات، فإن العالم يشهد من نواح عديدة تنحية الأيديولوجية جانباً لتلبية الحاجة الملحة والأساسية المشتركة بين جميع الناس لحماية الصحة. ولكن من الصعب أن نتخيل أنه عندما ينتهي هذا الوباء، سيكتفي الجمهور بالعودة إلى ما كانت عليه الأمور. لقد جرفت العولمة كل البناءات والتشريعات الايجابية والتشاركية التي نتجت بعد الحرب العالمية الثانية في حماية المجتمع من الجوع والفقر والجهل لتنتج منذ تسعينيات القرن الماضي رأسمالية متوحشة أكثر بشاعة واستغلالا بما أدى الى سحق الفقراء واستغلالهم و بما جعل الغذاء والدواء بعيد المنال عن جماهير واسعة من الفقراء وذوي الدخل المحدود، لقد أدت خصخصة المستشفيات والمؤسسات الاجتماعية لصالح الأغنياء والشركات متعددة الجنسيات هذا بالاضافة الى أن كل ذلك كان يحصل بدون أي حماية وبتلويث للبيئه التي ستتموا بها الاجيال القادمة!

أني أرى أن ما يحدث هو جرس الانذار من رب العباد على درجة الحيف والغبن والاستغلال الذي ينتشر في العالم كما قال سبحانه تعالى في سورة البقرة آية (26) (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ). وفي تفسير الطبري فان تفسير هذه الآية: أنه (سبحانه) لا يستحي أن يضرب في الحقّ من الأمثال صغيرِها وكبيرِها، ابتلاءً بذلك عبادَه واختبارًا منه لهم، ليميز به أهل الإيمان والتصديق به من أهل الضلال والكفر به, إضلالا منه به لقوم، وهدايةً منه به لآخرين (تفسير الطبري).

وانا أتفق مع الاستاذ الدكتور الغالي أحرشاو في مقالته التي ستلي عندما كتب "فواهم من يعتقد بان العالم سيرجع بعد انطفاء وتلاشي الوباء الى حالته الاصلية" (الغالي أحرشاو،2020). وحسب المقالة الافتتاحية للعدد الاخير لمجلة الانسيت الطبية فإن الأمر أحتاج الى أزمة بهذا الحجم لفرض الاعتراف من جديد بأن الدور الأساسي للحكومات هو في خدمة وحماية شعبها وليس الشركات والرأسمال– وأن الصحة والرفاهية يجب أن يكون لها قيمة أعلى من الناتج المحلي الإجمالي – وهناك أدلة صادمة عن الكيفية التي تم بها تجويف أنظمة الحقوق والمسؤوليات المتبادلة بين الفرد والمجتمع التي تشكل الأساس لما يدعى بالعقد الاجتماعي. إن نوع المجتمعات التي سيفرزها هذا الوباء هي أبعد ما يكون عن الوضوح بعد، ولكن ترابطنا كأناس على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لا يمكن إنكاره اليوم مقارنة بأي وقت مضى كما أنه لا يمكن بعد اليوم تجاهل أهمية النظم الصحية ذات الموارد الجيدة والإعداد الجيد (The Lancet, 2020).

لقد خلصت أفتتاحية اللانسيت الى ضرورة إن يكون هناك فيما بعد الجائحة عقد اجتماعي جديد وموسع، وتكون الصحة في المركز والقلب من هذا العقد بسبب الدروس التي تعلمناها وسوف نتعلمها من هذا الإرثً الثقيل لتجربة و أثار هذه الجائحة (Lancet,2020). أن علاقة الأخذ والعطاء بين الدولة والفرد – ربما يمكن رؤيتها بشكل أفضل من خلال هذا العقد الاجتماعي –لا لأن التجربة أثبتت عدم كفايتها الحالية فحسب، بل ويجب بالتأكيد أن يتم أعادة صياغتها في خضم هذه الازمة الصحية و الاقتصادية العالمية الحالية.

ولقد أثبتت هذه الازمة الأهمية الملحة للصحة النفسية ليس فقط من خلال التأثيرات النفسية للتباعد الاجتماعي والاغلاق ولكن ما سببته أصابات ووفيات الجائحة من صدمات نفسية أدت الى انتشار

الانفلونزا الإسبانية التي بدأت في العام 1916 والتي استمرت لمدة عامين في 3 موجات وسببت 500 مليون اصابة و50 مليون وفاة. ومعظم الوفيات حدثت في الموجة الثانية للوباء.

فعندما تم رفع الإغلاق لأول مرة، كان الناس مبتهجين في وانطلقوا للشوارع بدون أية وسائل للوقاية أو أي تباعد أجتماعي بما نتج عنه وخلال أسابيع، الموجة الثانية

على الرغم من أوجه القصور المهمة في بعض الاستجابات، فإن العالم يشهد من نواح عديدة تنحية الأيديولوجية جانباً لتلبية الحاجة الملحة والأساسية المشتركة بين جميع الناس لحماية الصحة.

أن ما يحدث هو جرس الانذار من رب العباد على درجة الحيف والغبن والاستغلال الذي ينتشر في العالم

أتفق مع الاستاذ الدكتور الغالي أحرشاو في مقالته التي ستلي عندما كتب "فواهم من يعتقد بان العالم سيرجع بعد انطفاء وتلاشي الوباء الى حالته الاصلية"

إن نوع المجتمعات التي سيفرزها هذا الوباء هي أبعد ما يكون عن الوضوح بعد، ولكن ترابطنا كأناس على المستويات المحلية والوطنية والعالمية لا يمكن إنكاره اليوم مقارنة بأي وقت مضى

حالات الإكتئاب والقلق والهلع في المجتمع وأدت في المجتمعات الاوربية الى زيادة حالات العنف الاسري وحالات الانتحار. أن هذه الصدمات النفسية أدت أيضا الى حالات من الاحتراق المهنيي في مقدمي الرعاية الصحية في الخط الاول لمجابهة هذة الجائحة بما أدى في كثير من الاحوال الى استنزاف الطواقم الصحية وزيادة الضغط النفسي على المتبقيين من الفرق الطبية. أن العقد الاجتماعي يجب أن يتضمن وضع الصحة النفسية (وما وصفته الدكتورة مرسلينا في المقال الذي سيلي بالمناعة النفسية) في أولويات الحاجات الاساسية للمواطنين وان يكون علم الصدمة النفسية الذي يقوم على علاج الاسباب بدل الاعراض في قلب خدمات الصحة النفسية الجديدة لما بعد الجائحة.

أنه ليسعدني ويشرفني أن يكلفني البروفسور الدكتور جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية بالاشراف على هذا العدد المهم من بصائر نفسية والذي يضم مقالات مهمة لاساتذة فطاحل في طب وعلم النفس حول آثار و مضاعفات هذه الجائحة نفسيا أرجوا أن يكون لهم المجال جميعا للمساهمة في كتابة العقد الاجتماعي الجديد الذي سينتج عن أنتهاء آثار هذه الجائحة انشاء الله. والله الموفق.

لا يمكن بعد اليوم تجاهل أهمية النظم الصحية ذات الموارد الجيدة والإعداد الجيد (The Lancet, 2020).

ضرورة إن يكون هناك فيما بعد الجائحة عقد اجتماعي جديد وموسع، وتكون الصحة في المركز والقلب من هذا العقد بسبب الدروس التي تعلمناها وسوف نتعلمها من هذا الإرثَ الثقيل لتجربة و أثار هذه الجائحة

أثبتت هذه الازمة الأهمية الملحة للصحة النفسية ليس فقط من خلال التأثيرات النفسية للتباعد الاجتماعي والاغلاق ولكن ما سببته أصابات ووفيات الجائحة من صدمات نفسية أدت الى انتشار حالات الإكتئاب والقلق والهلع

أن هذه الصدمات النفسية أدت أيضا الى حالات من الاحتراق المهنيي في مقدمي الرعاية الصحية في الخط الاول لمجابهة هذة الجائحة

أنه ليسعدني ويشرفني أن يكلفني البروفسور الدكتور جمال التركي رئيس شبكة العلوم النفسية العربية بالاشراف على هذا العدد المهم من بصائر نفسية والذي يضم مقالات مهمة لاساتذة فطاحل في طب وعلم النفس حول آثار و مضاعفات هذه الجائحة نفسيا

أرجوا أن يكون لهم المجال جميعا للمساهمة في كتابة العقد الاجتماعي الجديد الذي سينتج عن أنتهاء آثار هذه الجائحة انشاء الله. والله الموفق.

المصادر:

تفسير الطبري (بدون تاريخ) ج1 ص401 القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الغالي أحرشاو (2020) جائحة كوفيد-19 Covid - وسيكولوجية التدخل والمواجهة . مجلة بصائر نفسية العدد 28.

Abdul-Hamid, W. (2018) The Wretched of the Earth: The needs of homeless and displaced people over the ages. Zagreb: LAP LAMBERT Academic Publishing.

Adams, Tim (2020)The big picture: spreading the message about the 1918 pandemic. The Guardian on: https://www.theguardian.com/artanddesign/2020/may/03/the-big-picture-spreading-the-message-about-the-1918-pandemic#img-1

Gates, B. (2020) The scientific advances we need to stop COVID-19: Pandemic 1: The First

Modern Pandemic. Published on 24 Apr 2020 By Bill Gates, Co-chair, Bill & Melinda Gates Foundation on: https://office.com/getword

IRC: World risks up to 1 billion cases and 3.2 million deaths from COVID-19 across fragile countries. April 28, 2020, on:

https://www.rescue.org/press-release/irc-world-risks-1-billion-cases-and-32-million-deaths-covid-19-across-fragile

The Lancet (2020) COVID-19: remaking the social contract, The Lancet, Volume 395, Issue 10234, 2020, Page 1401, ISSN 0140-6736,